الى رجل ثم بدا له كتبه وهذا لا يكون الا في بداية
الكلام وما لم يصدر عن روية وفطانة فصل
وهو الذي يعتمد بالحديث وانما يذكر الاول
للتمهيد والتوطئة وليفاد بمجموعهما فضل تأكيد وتبيين
لا يكون في الافراد قال سيبويه عقيب ذكر
امثلة البدل اما رأيت اكثر قومك وثلثي قومك
وصرفت وجوه اولها ولكنه ثنى الاسم توكيدا
وقولهم انه في حكم تنحية الاول ايذان منهم
باستقلاله بنفسه ومفارقته التأكيد والصفة
في كونهما تتمتين لما يتبعانه لا ان يعنوا اهدار الاول
واطراحه الا تراك تقول زيد رأيت غلامه رجلا
صالحا فلو ذهبت تهدر الاول لم يسد كلامك
فصل والذي يدل على كونه مستقلا بنفسه انه

في حكم تكرير العامل بدليل مجيء ذلك صريحا في قوله
تعالى للذين استضعفوا لمن آمن منهم وقوله
لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة
وهذا من بدل الاشتمال فصل وليس بمحتوم
ان يتطابق البدل والمبدل منه تعريفا وتنكيرا بل
لك ان تبدل اي النوعين شئت من الآخر
قال الله تعالى الى صراط مستقيم صراط الله وقال تعالى
بالناصية ناصية كاذبة خلا انه لا يحسن ابدال
النكرة من المعرفة الا موصوفة كناصية فصل
ويبدل المظهر من المضمر الغائب دون المتكلم
والمخاطب تقول رأيته زيدا ومررت به زيد
وصرفت وجوهها اولها ولا تقول بي المسكين كان
الامر ولا عليك الكريم المعول والمضمر من المظهر

Copyright © King Saud University